

نشرت الجارديان البريطانية تقريراً اليوم الثلاثاء، تدين فيه إسرائيل الاعتراف الأمريكي بحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، التي أدلت القسم أمس الاثنين، واصفة ذلك الاعتراف بدليل جديد على سذاجة الدبلوماسية الأمريكية.

ويضيف التقرير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتانياهو" طالب إدارة أوباما بعدم التسرع في الاعتراف بالحكومة الجديدة، التي يعتقد "نتانياهو" بأنها تضم أعضاء من الحركة الإسلامية "حماس".

وكانت الحكومة الأمريكية من قبل قد أخبرت حكومة نتانياهو بأنها سوف تتأني في الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، ولكنها صرحت على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جين ساكي" باستعدادها للتعامل مع حكومة التكنوقراط الفلسطينية الجديدة، ما مثل إحباط كبير لحكومة "نتانياهو" التي شن وزراؤها هجوماً على القرار الأمريكي واصفة إياه بالمتسرع وغير المسئول ونكسة جديدة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، وفقاً لما نشرته الجارديان.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "ساكي"، قد صرحت بأن الحكومة الفلسطينية الجديدة حكومة تكنوقراط، ولا تضم بداخلها أعضاء من حماس أو شخصيات ذات تطلعات سياسية مما لا يمنع أمريكا من التعامل معها.

وأشار التقرير إلى أن العلاقة الأمريكية الإسرائيلية أصبحت ضبابية مؤخراً بعد فشل محاولات السلام التي رعتها أمريكا بين كل من إسرائيل والحكومة الفلسطينية في شهر أبريل الماضي، لافتاً إلى أن تصريح وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" الذي وصف بأن دولة إسرائيل قد تتحول إلى دولة عنصرية إذا لم تفرض السلام مع الحكومة الفلسطينية عمق من حجم الخلاف مع إدارة "نتانياهو" ذات النزعات اليمينية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/06/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com